

عدد خاص

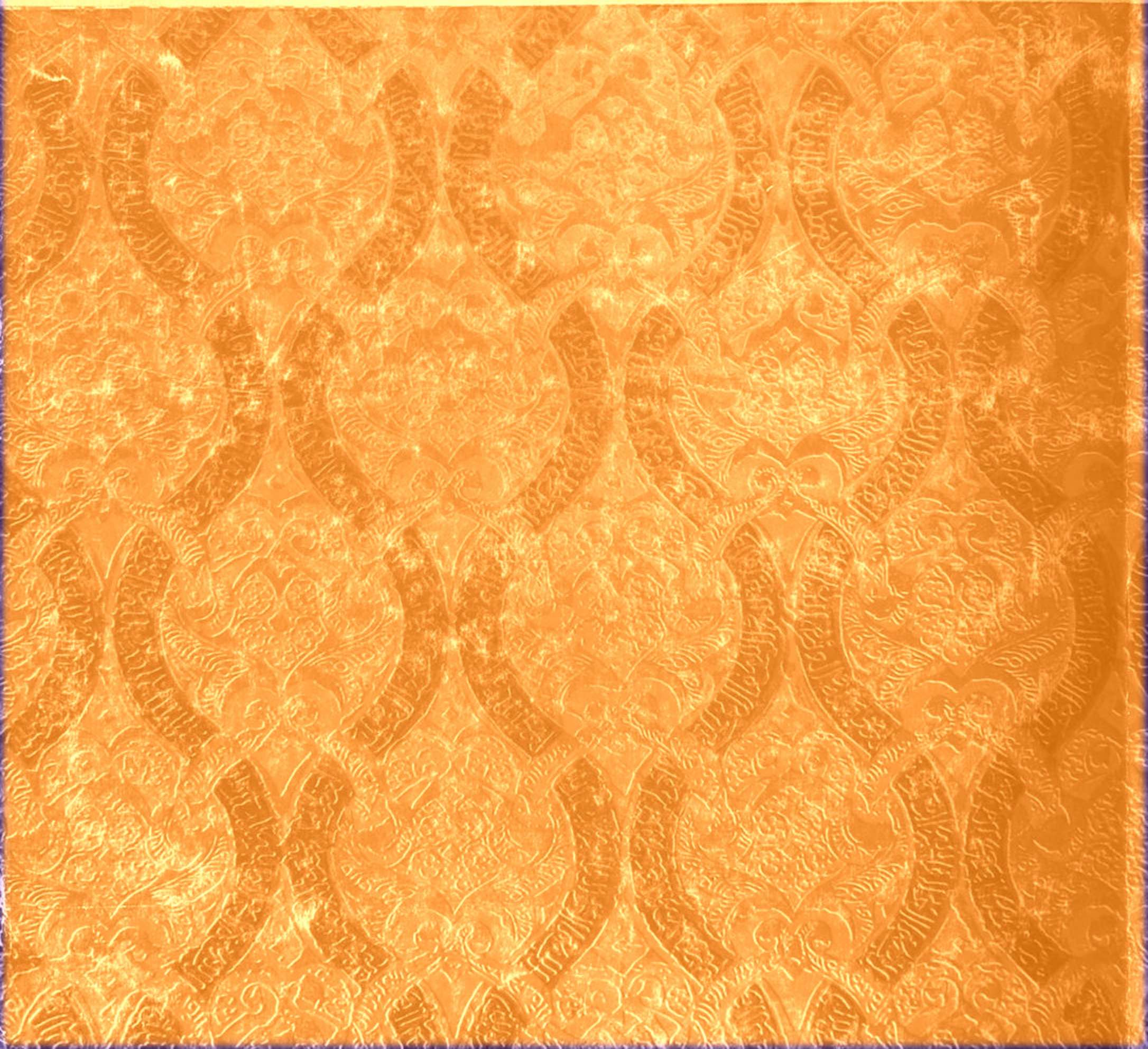
حلقة حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها

بغداد ٨ - ١٧/١١/١٩٧٥

المودد

ثمنه

مجلة تراثية فصلية . تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية -
المجلد الخامس - العدد الأول ١٣٩٦ - ١٩٧٦



تَقْرِيرٌ عَنِ الْمَخْطُوطَاتِ فِي الْجَزَائِرِ وَأَمَاكِنِ تَوَاجُدِهَا

امسداد

تَوَاجُدُهَا

مسؤول القسم العربي بالمكتبة الوطنية بالجزائر

تمهيد :

الوثائق والمخطوطات ، وله نشاط ملحوظ في ذلك ، وقد اغتنم فرصة غزو مدينة قسنطينة عام ١٨٣٦ وجمع كثيرا من المخطوطات التي كانت في مساجدها وزواياها .

وبهذا قد عبر التراث الجزائري الارض الجزائرية الى ما وراء البحر واستقر في خزائن متفرقة في فرنسا ، واسبانيا ، وتركيا ، وغيرها ، كما هاجر الى البلاد الشقيقة المجاورة حين كانت الهجرات الجماعية تقصد تلك البلاد اثر كل انتفاضة او ثورة لا يكتب لها النجاح .

وما تبقى من المخطوطات انزوى في الزوايا ، وفي المساجد التي كانت تقوم بدور المعاهد والجامعات في عصرنا الحالي ، ولكن حتى هذه لم تسلم هي الاخرى فقد تحول بعضها الى كنائس ، وبالتالي فقد ضاعت مكتباتها .

اما الاستاذ ايميري الذي درس طويلا الحياة الجزائرية في القرن التاسع عشر فقد اشار الى انه كان في قسنطينة وحدها - قبل الاحتلال - خمسة وثلاثون مسجدا تستعمل كمراكز للتعليم ، كما كان هناك سبع مدارس ثانوية يؤمها ما بين ٦٠٠ و ٩٠٠ طالب (١) .

وكتب ايضا الجنرال بيدو (١٨٠٤-١٨٦٣) في مذكراته بانه كان في قسنطينة سنة ١٨٣٧ تسعون مدرسة ابتدائية يحضرها من ١٣٠٠ الى ١٤٠٠ تلميذ ، ولكن في سنة ١٨٥٠ ، لم يعد بها اكثر من ثلاثين مدرسة يحضرها ٣٥٠ تلميذا فقط (٢) .

حين نتحدث عن المخطوطات بالجزائر ، واماكن تواجدها وفهارسها وحمايتها وحفظها وبالتالي تسهيل الاطلاع عليها من طرف الباحثين ، نكون ملزمين بالقاء نظرة خاطفة الى الخلفيات التاريخية التي تخللتها احداث دامية استمرت عشرات من السنين منذ ان وطئت اقدام المستعمرين بلادنا في عام ١٨٣٠ الى ان رحلوا عنها في عام ١٩٦٢ .

فلئن كانت مجموعات المخطوطات لدينا تعد متواضعة اذا ما قورنت ببعض المكتبات او الخزائن العامة في العالم العربي ، فان مرد ذلك وبالدرجة الاولى الى ان اغلب انتاجنا الفكري قد احرق نتيجة لتلك الحروب والثورات التي تعاقبت على الجزائر في فترات تكاد تكون متصلة الحلقات ، ونتيجة لشعار « الارض المحترقة » الذي رفعه جنرالات الجيش الغازي ، الذي اغرق البلاد في « النار والدم » على راي المؤرخين الاجانب .

وسياسة القمع هذه قد اهلكت التراب والتراث ، فاحرقت الاول وصادرت الثاني ، كما فعلوا مع مكتبة الشيخ الحداد في ثورة الحاج المقراني عام ١٨٧١ التي يقول عنها « فانيان » انها اثرت مجموعة المكتبة الوطنية بمجلدات كثيرة .

وما يتبقى من الحرق كان يستولي عليه صيادو المخطوطات وهواة جمع الوثائق ممن كانوا يسبرون خلف الجيش الفرنسي يجمعون الفنائم .

يحدثنا « فانيان » في مقدمة فهرس مخطوطات المكتبة الوطنية الذي نشر في باريس سنة ١٨٩٣ عن شخص يدعى « بير بروجير » انه كان مولعا بجمع

١ - سمدالله (ابو القاسم) الحركة الوطنية . ص ٧٣

٢ - سمدالله (ابو القاسم) الحركة الوطنية . ص ٧٣

Mahdi et Temacin de Ouargla et de Adjadja. Alger, imp. de l'Association ouvriere p. Fontana et Ce. 1885.

BASSET (Rene) -Les manuscrits arabes du Bachagha de Djelfa. Alger imp. de l'Association ouvriere p. Fontana et Ce. 1884.

BENCHENEB (Mohammad) -Catalogue des manuscrits arabes de la grande mosquee d'Alger. Alger, Typographie A.Jourdan 1909.

COUR (Auguste) -Catalogue des manuscrits arabes conserves dans les principales bibliotheques algeriennes publie par order de M. Le Gouverneur General de l'Algerie. Medersa de Tlemcen. Alger, imp. A.Jourdan 1907.

FAGNAN (E) -Catalogue des manuscrits arabes turcs et persans de la bibliotheque et du Musee d'Alger. Paris 1893.

SLANE (Baron de)-Rapport adresse aM. Le Ministre de l'Instruction publique suivi du catalogue des manuscrits arabes les plus importants de la Bibliotheque d'Alger et de la bibliotheque de Cid Hammoudi a Constantine. Paris, imp. Paul Dupont sd. 21 cm. 16 p.

- وهناك محاولة اخرى قام بها الاستاذ عبدالغني بيوض احد امناء المكتبات السابقين في المكتبة الوطنية ، وهي اصدار ملحق تابع لما جد من المخطوطات بالمكتبة الوطنية ، اتبع فيه نفس الوصف البليوگرافي الذي يستعمله المستشرقون ، ولكن هذا الملحق لم يطبع (١) .

- محاولة لاصدار فهرس بالعربية للمخطوطات المحفوظة بالمكتبة الوطنية قام بها الاستاذان : المرحوم الاستاذ رابع بونار ، والاستاذ جلول البدوي ، ولكنها ما تزال تحت الدراسة والبحث ، وهي في حاجة الى مراجعة بيانات الوصف البليوگرافي الواردة بها .

المكتبات الخاصة بالاسر والافراد

لقد كانت بالجزائر - الى جانب المكتبات الملحقة بالزوايا والمساجد - مكتبات تمتلكها الاسر العريقة والافراد المعروفون بميلهم الى العلم ، من ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر ، ما تحدث به

والى جانب المدارس والمساجد كانت الزوايا المتفرقة في انحاء الجزائر تلعب دورا كبيرا في حفظ التراث العربي وقد كانت جميعها تحت اشراف « الجمعيات الدينية » وحتى هذه الزوايا لم تسلم من الاضطهاد بسبب مساندتها للثورات التي كانت تقوم هنا وهناك في انحاء متفرقة من الجزائر ، منذ ثورة الامير عبدالقادر في عام ١٨٢٠-١٨٤٧ حتى ثورة اولاد سيدي الشيخ بجنوب الجزائر عام ١٨٨١ الى عام ١٩٠٤ هذه الثورات كانت تعرف باسم ثورات « الجمعيات الدينية » .

بسبب هذه الثورات المتلاحقة الحلقات ، وبسبب سياسة « الارض المحترقة » فقد ضاعت اغلب المخطوطات وانزوى البعض الاخر بعيدا في جنوب الجزائر :

في زاوية الهامل بنواحي بو سعادة .
وفي زاوية سيدي علي بن عمر بمدينة طولقة .
وفي زاوية سيدي خالد بناحية الزيبان قرب بسكرة .

وفي الزاوية التيجانية بتماسين .
وزاوية الدرقاوة بمدينة سيدي بلعباس .
وفي زاوية ابن الحملوي في قسنطينة .
وفي بعض الزوايا بمنطقة وادي سوف .

وجميع هذه الزوايا بها مكتبات تشتمل على مجموعات هامة من المخطوطات ، ظلت تحتفظ بها على مر الاجيال ، وهي تحتاج الى حصر شامل لمجموعاتها ، ومجهود شاق لتصنيفها وفهرستها لتخرج من خزائنها الى عالم الباحثين .

* مكتبة الجامع الكبير بالعاصمة ، وهي تضم مجموعة من المخطوطات في الفقه وعلوم الدين ، وقد صدر لها فهرس بمخطوطاتها سيأتي ذكره .

اهتمام بعض المستشرقين والجزائريين بالمخطوطات:

على ان بعض المستشرقين وبعض الباحثين الجزائريين قد تنبهوا لهذا الجانب الهام ، فاصدروا بعض الفهارس لبعض هذه المراكز ، ومن بين هذه الفهارس :

BASSET (Rene) -Les manuscrits arabes de la Zaouiyah d'ElHamel. Giornale della Societae Asiatica Italiana. t. X. 1897 pp. 43-97. Massignon L. Une Bibliotheque saharienne RMM t. VIII 1909, pp. 409-418.

BASSET (Rene) -Les manuscrits arabes des bibliotheques des Zaouias de " Ain

١ - بوعباد محمود : تقرير عن المخطوطات .

المكتبات الرسمية

والى جانب مكتبات الزوايا والمساجد، والاسر والافراد هناك مؤسسات ثقافية انشأتها الحكومة الفرنسية ، وجمعت فيها بوسائلها الخاصة ما توصلت الى جمعه من مخطوطات ووثائق ، وعلى رأس هذه المؤسسات الثقافية توجد :

* المكتبة الوطنية الجزائرية : التي اسست بمرسوم صادر يوم ٥ نوفمبر ١٨٣٥ ، والتي يضم قسم المخطوطات بها الان حوالي ٣٠٠٠ مجلد وهذه هي المجموعة التي وضع لها المستشرق « فانيان » فهرسا سماه :

FAGNON, -Catalogue des manuscrits arabes turcs et persans de la Bibliotheque Nationale et du Musee d'Alger, 1893.

ونشر في باريس سنة ١٨٩٣ . وقد جمعت من المساجد والزوايا ، وما تصادره السلطات الفرنسية من مكتبات الاشخاص ، لكن حتى هذه المجموعة لم تسلم هي الاخرى ، فقد تسرب الكثير منها الى خارج البلاد ، كما حقق البعض منها .

* وقد حاول باحثان جزائريان هما المرحوم الاستاذ رابح بونار والاستاذ جلول بدوي اصدار فهرس بالعربية لمجموعات المكتبة الوطنية ، ولكنه ما يزال تحت الدراسة فهو بحاجة الى مراجعة من ناحية بيانات الوصف البليوغرافي التي تنفرد بها فهرسة المخطوطات .

* مكتبة جامعة الجزائر : وهذه المكتبة الجامعية انشئت في سنة ١٨٨٠ . وكان بها مخطوطات كثيرة ، لكن يغلب على الظن انها نقلت الى خارج البلاد مع الباحثين واساتذة الكليات وما بقي منها احرق على يد منظمة جيش التحرير السرية في ٧ جوان ١٩٦٢ .

* وفي تلمسان ، تلك المدينة العريقة في العلم والمدنية ، في هذه المدينة كثير من المكتبات الخاصة ، ولكن اغلب مجموعات هاجرت مع موجات الهجرة الجماعية الى الغرب ، او المشرق في وقت كانت العائلات في مدينة تلمسان تهاجر بالمئات هربا ببائنه من الدخول في الجندية الفرنسية .

* لكن المكتبة التابعة للمدرسة ما تزال مخطوطاتها موجودة لحد الان ، وقد نقلت اخيرا الى مكتبة في ثانوية تحمل اسم الدكتور ابن زرجب بمدينة تلمسان نفسها ، وهذه المجموعة هي التي

دوسلان عن مكتبة ابن لفقون بقسنطينة التي كانت تضم اكثر من ٣٠٠٠ مجلد ايام الاحتلال .

يقول : انه شاهد بنفسه حوالي ثلثي هذا العدد المذكور في عام ١٨٨٨ وجميعها مجلدات تجليدا فاخرا ، وبها مجموعات هامة في الدين ، والفقه والجغرافية والتاريخ .. وكذلك مكتبة الشيخ الحداد التي سبق الحديث عنها وقيل في شأنها انها اثرت المكتبة الوطنية بمجموعاتها التي صودرت اثر القضاء على ثورة الحاج المقراني .

وما تزال بعض الاسر الجزائرية تحتفظ بمكتبات خاصة ، لكنها تشجع بها على الباحثين وتحرص عليها حرصا على تراث ثمين موروث . ومن بين هذه المكتبات الخاصة المعروفة لدينا :

* مكتبة الشيخ المهدي ابو عبدلي المقيم حاليا ببلدة « بطوية » بالقرب من وهران في غرب الجزائر ، وهو عالم باحث ، له دراية واسعة بشؤون المخطوطات ، ومراكز تواجدها قديما وحديثا ، وقد اتبحت له بسطة في عمره المديد استطاع ان يجمع خلالها الشيء الكثير من المخطوطات من جميع انحاء البلاد ، ومكتبته تعد - بحق - من المكتبات الفنية بالمخطوطات في شتى فروع المعارف ، وليس لهذه المكتبة - كما هو الشأن في غيرها من المكتبات الخاصة بالافراد - فهرس مطبوع يعرفنا بمجموعاتها التي تحتاج في الاطلاع عليها الى مجهودات شخصية ، فصاحبها يوالي نشر ماتحتويه من نوادر المخطوطات ، وقد نشر منها بالفعل مخطوطة نادرة تحت عنوان :  الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني ، تاليف احمد بن محمد بن علي بن سحنون الراشدي .

* مكتبة الشيخ اطفيش العالم الاباضي المشهور ، وتوجد هذه المكتبة في بلدة « بني يزقن » ببلاد ميزاب ، وبها مجموعة هامة من المخطوطات خاصة فيما يتعلق بالمذهب الاباضي ، وتضم بين مجموعات كتاب « النيل » المشهور في الفقه الاباضي ، وقد نشر اخيرا في عدة مجلدات ضخمة ، وليس لهذه المكتبة فهرس مطبوع .

* وفي ضاحية من ضواحي مدينة قسنطينة تدعى « سيدي مبروك » توجد مكتبة اخرى للعالم الحافظ المرحوم الشيخ نعيم النعيمي ، وهو ايضا من العلماء المولعين بجمع المخطوطات ، ومكتبته تضم مجموعة لا بأس بها من المخطوطات ، وقد آلت الى ورثته بسد موته ، لكن وزارة التعليم الاصلي والشؤون الدينية تحاول ان تضمها الى مكتباتها ومراكزها الثقافية التي بدأت تنشئها في الولايات .

نشر التراث في الجزائر

وفي مجال تحقيق التراث ونشره ، فقد قام عدة باحثين بالتنقيب عن المخطوطات الجزائرية النادرة والتي تسلط أضواء على تاريخ المغرب العربي وقاموا بتحقيقها ونشرها ومن ذلك ما قام به المرحوم الأستاذ رابع بونار ، وغيره من الباحثين .

وتجرى أيضا في الجامعات الثلاث بوهرا ، والجزائر ، وقسنطينة دراسات لنيل درجات جامعية ، وقد نشر بالفعل عدد من الرسائل الجامعية اعتمدت على تحقيق مخطوطات .

والشركة الوطنية للنشر والتوزيع نشاط واسع في نشر هذا التراث وتسهيل عملية طبعه بما لديها من امكانيات .

قائمة بالمخطوطات التي نشرت

ابن باديس (عبد الحميد)

المقائد الاسلامية من الايات القرآنية والاحاديث النبوية . تحقيق محمد الصالح ومضان . الجزائر ، مكتبة الشركة الجزائرية ١٩٦٦ . في ١٣٠ ص .

ابن الخطيب (لسان الدين)

ديوان الصيب والجهم والماضي ونكهام ، تحقيق محمد الشريف قاهر . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٣ ، في ٦٦٨ ص .

ابن رويلة (قنور)

وشاح الكتائب وزينة الجيش المحمدي الغالب ، ولبه ديوان العسكر المحمدي للملياني ، تحقيق محمد بن عبد الكريم . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٦٨ ، في ١٩٦ ص .

ابن سحنون (احمد بن محمد بن علي)

الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني ، تحقيق ابو عبدلي . الجزائر ، وزارة التعليم الاصيل والشؤون الدينية ، ١٩٧٣ ، في ٤٧٧ ص .

ابن سحنون (محمد)

كتاب آداب المعلمين تقديم وتحقيق محمود عبد المولى . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، د.ت . في ١٥٠ ص .

اصدر لها المستشرق « كور أوغست » سنة ١٩٠٧ فهرسا بعنوان :

COUR (Augustin) Catalogue des manuscrits arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes publié par ordre de M. Le Gouverneur General de l'Algérie. Medersa de Tlemcen. - Alger, imp. A. Jourdan, 1907.

محاولة لجمع التراث وحصره :

تلك كانت اهم المراكز المعروفة لدينا ، والتي ظلت تحتفظ بكنوز من التراث الفكري وهناك - لا شك - اماكن اخرى متفرقة في انحاء القطر الجزائري ما تزال مجهولة لدينا ، ويحتاج اكتشافها الى مجهودات مادية وبشرية على مستوى عال من الكفاءة في مجال البحث عن التراث .

ومن اجل ذلك ، ومنذ بداية الاستقلال ، والسلطات المسؤولة عن التراث تعمل على استرداد ما امكن من الوثائق التاريخية التي تمثل فترة هامة من فترات التاريخ الجزائري ، او معرفة اماكن وجود تلك الوثائق او المخطوطات ومن اجل ذلك انشأت :

— مركز الوثائق التاريخية .

— ومتحف المجاهد .

— والديوان الوطني للبحث العلمي

وتعطي وزارة الاعلام والثقافة اهتماما خاصا لهذا الجانب بما لديها من اجهزة ومؤسسات ثقافية مختلفة . ومن بينها « المكتبة الوطنية » التي تعنى عنابة كبيرة بجمع المخطوطات من جميع انحاء القطر الجزائري ، او من خارجه اما عن طريق الشراء او عن طريق الهدايا ، او باقامة المعارض للمخطوطات ، ورصد جوائز لاحسن مخطوط ، او مخطوطات يشترك بها الاهالي ، وتقوم بتصوير بعضها بعد استئذان اصحابها .

* على ان هناك ايضا بعض المجهودات الفردية التي يقوم بها بعض الباحثين الجزائريين لاشباع رغبة في صدورهم ، وفي نفس الوقت يقدمون بها خدمة لبني وطنهم ولغيرهم ، من ذلك ما قام به الدكتور محمد بن عبد الكريم حين اغتنم فرصة زيارته الى استانبول واستطاع ان يجمع قائمة لمخطوطات جزائرية موزعة في مكتباتها ، وتضم حوالي (٢٠٠) مخطوطة نشرها في دار مكتبة الحياة ببيروت سنة ١٩٧٢ تحت عنوان : مخطوطات جزائرية في مكتبات استانبول .

ابن عبدالقادر (مسلم)

انيس الغريب والمسافر ، تحقيق رابع بونار .
الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤ ،
في ١٢٧ ص .

ابن هطال التلمساني (احمد)

رحلة محمد الكبير باي الغرب الجزائري الى
الجنوب الصحراوي الجزائري ، تحقيق وتقديم
محمد بن عبدالكريم . القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٦٩
في ١٢٥ ص .

ابو مدين (شعيب)

كتاب الجواهر الحسان في نظر اولياء تلمسان ،
تحقيق عبدالحاميد حاجيات . الجزائر ، الشركة
الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤ ، في ٤٢٦ ص .

امرؤ القيس (حندج بن حجر الكندي)

ديوان امرؤ القيس (جمع) الاعلام
السنتمري ، تحقيق ابن ابي شنب . الجزائر ،
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤ ، ص ٦٢٢ .

التنسي (محمد بن عبدالله)

نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان
وذكر ملوكهم الاعيان . تأليف محمد بن عبدالله
التنسي ، تحقيق محمود بو عناد ، مع نشر الباب
الخاص (ببيان شرف بني زيان وتبع دولهم الى
دولة مولانا المتوكل فخر الزمان) .

(رسالة دكتوراه من الدور الثالث في التاريخ
مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة الجزائر) .

الجزائري (محمد بن ميمون)

التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد
الجزائر المحمية ، تقديم وتحقيق محمد بن عبدالكريم .
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٣ ، ص ٤١٣ .

خوجه (حمدان)

اتحاف المنصفين والادباء في الاحتراس عن
الوباء ، تقديم وتحقيق محمد بن عبدالكريم .
الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،
١٩٧٠ ، ص ٧٠١ .

خوجه (حمدان بن عثمان)

المرأة ، تحقيق محمد العربي التبريري .
الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
١٩٧٥ ، ص ٣١٢ .

الونشريسي

كتاب العيار في النوازل الفقهية للونشريسي ،
تحقيق حاجيات عبدالحاميد (تحت التحقيق)

الدرجيني (ابو العباس احمد بن سعيد)

كتاب طبقات المشايخ بالمغرب . ج ٢ ، تحقيق
ابراهيم طلاي . الجزائر ، مطبعة البعث ،
١٩٧٤ ، ص ٥٦٤ .

العبدري البلنسي (محمد)

الرحلة المغربية ، تحقيق احمد جدو .
قسنطينة ، مطبعة البعث ، د.ت. ص ١٦٩ .

العنتري (صالح)

مجامعات قسنطينة ، تحقيق رابع بونار .
الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،
١٩٧٤ ، ص ٧٦ .

الفبرني (احمد بن احمد)

عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المئة
السابعة ببجاية ، تحقيق رابع بونار . الجزائر ،
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، ١٩٧٥ ، ص ٣٦٢ .

الفزي (بدر الدين محمد)

الزبدة في شرح البردة ، تحقيق وتقديم عمر
موسى باشا . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر
والتوزيع ، ١٩٧٢ ، ص ١٥٨ .

المجيلدي (احمد سعيد)

كتاب التيسير في احكام التسعير ، تقديم
وتحقيق موسى لقبال . الجزائر ، الشركة الوطنية
للنشر والتوزيع ، ١٩٧٥ ، ص ١٤١ .

الزهار (احمد الشريف)

مذكرات الحاج احمد الشريف الزهار ، تحقيق
احمد توفيق المدني . الجزائر ، الشركة الوطنية
للنشر والتوزيع ، ١٩٧٤ ، ص ١٩٦ .

المغراوي (احمد بن ابي جمعة)

جامع جوامع الاختصار والتبيان فيما يعرض
للمعلمين واباء الصبيان ، تحقيق رابع بونار واحمد
جلولي البدوي . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر
والتوزيع ، د.ت. ص ٦٥ .

المفيلي (محمد بن عبدالكريم)

الاسقيا واجوبة المفيلي ، تحقيق عبدالقادر
زيادية . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
١٩٧٤، ص ٧٠ .

المفيلي التلمساني (محمد بن عبدالكريم)

مصباح الارواح في اصول الفلاح ، تقديم
وتحقيق رايح بونار . الجزائر ، الشركة الوطنية
للتوزيع ، ١٩٦٨، ص ٧٠ .

المنداسي (سعيد)

ديوان سعيد المنداسي ، تقديم وتحقيق محمد
بخوشة . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر
والتوزيع ، ١٩٦٨، ص ١٦٨ .

ورغم هذه المجهودات المتواضعة ، فاننا ما
نزال بحاجة الى تعاون عربي اكثري في صالح
المخطوطات وحصرها ، وفهرستها ، في اماكن
تواجدها ، على ان تنسيق الجهود عربيا وبمساعدة
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتخرج لنا
فهرسا شاملا لجميع المخطوطات الموجودة سواء في
مكتبات العالم العربي ، او في مكتبات العالم
الاسلامي ، او العالم الغربي وان كان هذا المشروع
من الضخامة بمكان ، فهو يحتاج الى امكانيات مادية
وبشرية ، وتعاون حقيقي بين جميع المراكز الثقافية
التي بها مخطوطات عربية .

واملنا كبير في هذه المنظمة التي تسعى جاهدة
لحماية هذا التراث والعناية به اينما وجد .